

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

والليث وغيرهم .

ومنهم من أوله على وجه يليق مستعمل في كلام العرب .

ومنهم من أفرط في التأويل حتى كاد يخرج إلى نوع من التحريف .

قال البيهقي وأسلمها الإيمان بلا كيف والسكوت عن المراد إلا أن يرد ذلك عن الصادق فيصار إليه قال ومن الدليل على ذلك اتفاقهم على أن التأويل المعين غير واجب فحينئذ التفويض أسلم انتهى .

قلت وبمذهب السلف أقوال وأدين الله تعالى به وأسأله سبحانه الموت عليه مع حسن الخاتمة في خير وعافية .

وقال العلامة الطوفي في قواعد وجوب الإستقامة والإعتدال والمشهور عند أصحاب الإمام أحمد أنهم لا يتأولون الصفات التي من جنس الحركة كالمجيء والإتيان والنزول والهبوط والدنو والتدلي كما لا يتأولون غيرها متابعة للسلف الصالح قال وكلام السلف في هذا الباب يدل على إثبات المعنى المتنازع فيه قال الأوزاعي لما سئل عن حديث النزول يفعل الله ما يشاء وقال حماد بن زيد يدنو من خلقه كيف يشاء .

قال وهو الذي حكاه الأشعري عن أهل السنة والحديث .

وقال الفضيل بن عياض إذا قال لك الجهمي أنا أكفر برب